

Nasīb °Arīdah, “[Untitled],” *al-Sā’ih* 9, no. 754 (July 1, 1920): 3.

Untitled poem recited by Nasīb °Arīdah at the wedding of his cousin Victoria

June 26, 1920.

يا نوح. قم ان الملا كفروا ويمنع بنت الحان قد جهروا

حرموا التي حلت وائتمروا افلم يصلك الى السما الخبر

فتعال ارجع دولة الخمر

يا نوح هات الفلك جارية فاقدم اتي الطوفان ثانية

هطلت عيون الصحب باكية لما راين الكاس خالية

وطمت سيول الدمع كالبحر

الخمر والكنياك والوسكي والجن والبيرا قفا نبكي

بعد المثلث ليس من ضحك لم يبق غير الهم والنسك

والصبر مثل العيس في القفر

كم مغرم لما درى اندهشا كم ظامئ من فقهها ارتعشا

قالو: اليك الماء حين نشاء ونياعرا هل تطفئ العطشا

في جوف معتاد على السكر

الماء من في الصفو يكرعه؟ هل من فتى كالراح يرضعه؟

هل فيه من نور يشعشه؟ الماء تحت الجسر موضعه

لا في البطون وموضع السر

وكان ناعي الراح يندبنا لما اتي بالماء يثبنا

فغدا ضعيف العود اصلبنا ولو ان شرب الماء يطرنا

لحموا علينا الماء اذ يجري

يا ليت ما قد كان ما كانا فعود سمارا وندمانا
لكنهم ظفروا بنا الانا لو يدركون يسوع في قانا
لسعوا له بالسجن للحشر
لكنما يا نوح لا تحزن وتعال شاركنا اذا امكن
فبعرس خير الله لا تخزن بنت الكروم فعندنا معدن
منها فهاتوا الكأس للفجر